

أُنْدَى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 52

أبو إسحاق الحويني

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيّنت المراد من الصباح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر انشراحي السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم اُنْدَى العالمين. ولقاء جديد. مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق

الحويني - 00:00:00

السلام عليكم فضيلة الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله. كل سنة وحضرتك طيب. الله يبارك فيك. ربنا يرضى عنك. فضيلة الشيخ يمكن في اللقاء السابق وقفنا عند الحديث الماتع لعمر بن العاص - 00:00:42

في وصفه لحاله على الاطباق الثلاث التي عاشها مع النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وكن يمكن كنت سألت حضرتك سؤال ان كتير منا بيمر بهذه المراحل يعني كيف يصل الى هذا الصدق - 00:00:52

الذي وصل اليه عمرو بن العاص والدقة التي تحدث فيها حتى انه فرق كثيرا بين تألف رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين حب نبي له. قال مش عارف كان بيتألفني - 00:01:07

ولا بيحبني ؟ هم. فالانسان وهو يراجع ملفاته اه اه في حياته بهذه الصورة كيف يصل لهذه المرحلة الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:21

آآ طبعاً احنا اذا تكلمنا عن آآ مراجعة المرء اطباق حياته او مراحل حياته وهو آآ حي فهذا الامر يحتاج الى يقظة وصدق مع النفس ان لا تنسى ان عمرو بن العاص رضي الله عنه قال هذا الكلام وهو يحتضر - 00:01:38

بخلاف من يؤمل في الحياة اللي بيأمل في الحياة كثيرا ما يميل الى خداع نفسه ليه ؟ لانه آآ عايز مسلاً يوصل لحاجة معينة فيقوم يتأول يشوف مسلاً اي رخصة او - 00:02:02

رواه البخاري زلة في فتوى في بتاع يتكى عليها عشان يمشي اموره. الامور والمسائل بتاعته بخلاف اذا كان الانسان على فراش ما عدش ينفع ان هو يتملق ولا ينافق ولا ينافق مين ولا هيغير الصدق ازاى. لكن هو اللي يهمننا الحقيقة مش ان الانسان - 00:02:18

يكون صادقاً وهو يموت لأ يكون صادقاً وهو يحيى وانا تعجبني الكلمة التي قالها بعض العلماء قال الحياة في سبيل الله اصعب من الموت في سبيل الله اعجبني كثيراً. الحياة في سبيل الله اصعب من الموت في سبيل الله. طبعاً. يمكن كتير من الناس بتعتبر

العكس. لأ - 00:02:38

الحياة في سبيل الله اصعب ليه ؟ لان انت بتقابله تقابلك مشاغل كثيرة جداً واغرائه مخالفات وفتن مطلوب ان تستقيم كما قال تعالى فاستقم كما امرت. كما امرت ومن تاب معك ولا تطاو - 00:03:03

يبقى انا عندي الاستقامة انا مأمور بها. طريق الاستقامة طريق لاحب طويل ممتد مستقيم اللي بيؤثر في في الاستقامة كما ورد في الاية ومن تاب معك هيتوب من ايه من زمب. نعم. فالول حاجة تؤسر في الاستقامة المعصية - 00:03:22

بتتجنبها امال هيتوب من ايه ولا تطغوا اي لا تتجاوزوا الحد يبقى دي البدعة يبقى الذي يؤثر في طريق الاستقامة ويخلي الانسان يخرج من طريق الاستقامة اما معصية واما بدعة. افراط او تفريط - 00:03:45

تمام؟ فالانسان في حياته بيقابل كثير من الاشياء التي لو التزم الدين فيها يفقد كثيراً من آآ اهوائه وحظوظ نفسه العاجلة. نعم. يعني النهاردة مسلاً ممكن عشان آآ عايز آآ يعمل مسلاً آآ يشتري بضاعة او الكلام ده. باقول له هذا الشرط - 00:04:00

يخالف الشرع. نعم. مع انه كان هيكسب من ورا الصفقة دي مبالغ طائلة. تمام؟ ويبقى صعبان عليه انه كان هيكسب له مليون ولا بتاع

والكلام ده هتروح عليه خطوة. نعم. فيقوم يتركها - [00:04:25](#)

عن طيب نفس تمام؟ او يجبر نفسه على ان يتركها. نعم. فدي مسألة صعبة جدا. كونك بقى تستقيم في حياتك. في سبيل الله. نعم. دي مسألة صعبة للغاية لان فيه شياطين انس وشياطين جن وفيه آ داخل جوة النبي ادم. نعم. يعني انا عايز بس اقول العلاقة -

[00:04:38](#)

التي نزعت من قلب النبي صلى الله عليه وسلم وقال له جبريل عليه السلام هذا حظ الشيطان منك هذه الحلقة في قلوبنا جميعا. نعم

العلاقة دي اللي هي الموجة اللي بتتعامل مع الشيطان - [00:04:59](#)

اتصور ان عدوك اللود يسكن بين جنبيك تمليك قاعد تمليك بقى ما بيخرجش وبعدين النفس الامارة بالسوء دي هي اللي بتلاغي

الشيطان تمام؟ يبقى انا لما يكون انا عدوي جوايا - [00:05:14](#)

وبيتعاون ضدي مع الشيطان تخيل دي دي تحتاج الى توفيق من الله عز وجل وحفظ آ من الله آ عز وجل للعبد يعني. نعم. تمام

الحياة في سبيل الله اصعب من الموت في سبيل الله. ليه؟ لان الموت في سبيل الله - [00:05:32](#)

رقيبته بتطير وخلص يصاب بجراحات ممكن لحزات من سبب حسش. نعم. يعني خلي كثير من الناس ممكن يتجرح جرح غائر وهو

بيعمل حاجة وما يحسش اطلاقا الا بعد ما جسمه يبرد. نعم. بيتدي يشعر ان في الم بينضح عليه يقوم يكتشف ان هو نعم. لكن في

اسناء القصة دي - [00:05:51](#)

نعم. القتال والبتاع ده بيبقى انسان متحمس جدا وناسي كل المعاني الا العدو الذي امامه. في امامه. فيعني دي معنى الايه؟ الكلمة

الجميلة حياته في اصعب من الموت في سبيل الله. فهو عشان الانسان - [00:06:14](#)

يقيم حياته لابد ان يكون يقظا ولا يكون يقظا عادة الا اذا كان بقرب عالم وانا بتكلم عن العوام النهاردة آ لابد للمرء من دليل. نعم. كان

النبي دليل الصحابة. بالزبط كده. صلى الله عليه وسلم. مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي موسى الاشعري -

[00:06:29](#)

آ النجوم امانة للسماء فازا زهبت النجوم اتى السماء ما توعده وانا امانة لاصحابي فازا زهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امانة

لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتى امتي متوعا وقد كانوا. نعم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

فانا عايز اقول الاطباق الثلاث لو احنا هناخدها في الحياة بناء على هذا بناء على هذا القول الحياة في سبيل الله اصعب من الموت.

من الموت في سبيل الله. يبقى يحتاج الى يقظة. اليقظة دي لا احد - [00:07:11](#)

مطلقا يستيقظ وهو جاهل لان الجهل يساوي النوم نعم. والغفلة طب انت عايز تعرف حدود الله سبحانه وتعالى وتعرف كيف تمضي

وهل هذا هو الطريق السليم لابد اما ان تكون عالما بالطريق او ان تكون بصحبة حالك - [00:07:26](#)

نعم. هو الذي يدلك. ودعني اضرب مثلا اه لما يكون في الصبح كده الجو شبورة ضباب انت لازم تبقى واحد من ثلاثة يا حافز الطريق

وبتجري زي سواقين الاجرة نعم. استغرب ماشيين في الشبورة. مية وعشرين ومية وتلاتين والكلام ده. انه حافز. وحافز الطريق. نعم.

ليه؟ تمام - [00:07:43](#)

او ان انت ما تعرفش الطريق من اصله فبتلزم الخط الابيض في وسط بتاع وتحاول تزبط امورك كده عشان نعم. ما تنزلش في

ترعة ما تخطش في شجرة بتاع - [00:08:10](#)

او الحل التالت اللي انا بقوله بقى ان يكون قدامك سيارة اجرة تجري وراه. تجري وراه. تكون دليل لك وتكون دليل. بالزبط كده. فاما

ان يكون المرء عالما زي السواق بتاع الاجرة اللي حافز السكة - [00:08:21](#)

مش محتاج حد يدله واما ان اكون خلف عالم اجري او ان انا مش لاقى لا ده ولا ده يبقى لا اهجم على المسائل واستعمل حديث النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:08:34](#)

الذي قال فيه دع ما يريبك الى ما الى ما لا يريبك. هذا الحديث مفتي من لا مفتي له ما انتاش لاقى مفتي عشان يقول لك حلال حرام

تعمل ايه - [00:08:51](#)

ايه اللي في قلبك يعني مقبل ولا مدبر تقوم تقول لي مقبل مسلا بشرط عدم ركوب الهوا في المسألة دي. او انا قلبي يعني مش مقبل على المسألة دي. اقول لك وانت مغمض دع ما يريب - [00:09:07](#)

كده استرح موقف او آآ عمرو بن العاص رضي الله عنه كان موقف صدق لما ابنه قال يا رسول الله آآ يا ابتي الم يبشرك النبي صلى الله عليه وسلم قال بكذا وكذا - [00:09:25](#)

قال والله ما ادري يا بني قربه قربي منه فكان تألفا يتألفني ام كانت محبة؟ يعني يعني لا يدري بالضبط المسألة كيف كانت فده صادق مع نفسه ما يقدرش يقول حاجة ما يقدرش يعني يتزيد بشيء. نعم. ودي طبيعة - [00:09:38](#)

المقبل على الله سبحانه وتعالى. نعم. حتى اذا كان له بالدنيا منصب يتخلص من من المنصب الذي كان يلبسه في الدنيا. زي ما عمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:10:01](#)

عمر بن الخطاب عمل ايه لما طعن ارسل ابنه عبدالله الى عائشة وقال لها قل لام المؤمنين ان عمر ولا تقبل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين بامير خلع انياشين بتاعته - [00:10:12](#)

ورماه انه مقبل على رب لا يقبل الا القلب السليم لا نياشين تنفع العبد ولا وجهة كانت له في الدنيا ولا الكلام ده. فعمر بن الخطاب كان يبصر المسائل على حقائقه على حقيقتها. يقول - [00:10:34](#)

لا تقبل لها امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين بامير لانه بيموت خلاص فبيخلع النياشين والكلام ده. وحتى الواصل مسلا آآ لما لما يعني ابتلي وخلاص كان هيموت والكلام ده. قال انزلوني من على السرير - [00:10:50](#)

وضعوا خدي بالارض لعل الله ان ينظر لي ثم قال يا من لا يذهب ملكه ارحم من زال ملكه احنا عايزين نقول القادم على رب العالمين سبحانه وتعالى لابد ان يكون صادقا لان ما ينفعش حتى ينافق الى الرمح الاخير. نعم. الا اذا كان محجوبا عن التوفيق - [00:11:07](#)

محجوبا عن الرعاية والحفظ الالهي للعبد واخذ بالك ازاى؟ طب ازاى ازاى يا شيخنا يعني الواحد يتحول زي عمرو سيدنا عمرو بن العاص يعني بهذه الصورة من منتهى الكراهية التي تحدث فيها بنفسه انه لو استمكن من رأس النبي لقتله صلى الله عليه وسلم الى هذا الحب الذي جعله لا يستطيع ان يعني - [00:11:29](#)

يملي عينه من رسول الله الانتقالة دي تيجي ازاى؟ والله شف المسألة سرائر وانت لما تشوف حال الصحابة والكلام دهوت انا يعني موقن ان هناك تأييد الهي لتحول هذه القلوب - [00:11:54](#)

يعني عداوة عمر بن الخطاب كيف كانت مسلا اغلب الناس كانوا اعداء للنبي صلى الله عليه وسلم. هم. وقاوموه اشد المقاومة. نعم. والكلام ده. وكانوا حريصين بعض الناس حريصين على ايدائه. نعم. والى اخره. فكل - [00:12:12](#)

كونه بيتحول الى هذا في حاجة يعني متصلة بالعبد وهي صدق المحبة نقف برضه عند الصدق. طبعا طبعا صدق المحبة ده هذا اساس خلاص؟ الحاجة الثانية التأييد الالهي واختيار اصحاب النبي له. كما قال ابن مسعود - [00:12:28](#)

ان الله نظر في قلوب العالمين فاختر محمد برسالاته نعم ونظر في قلوب العالمين فاختر اصحابه له نعم. يبقى كأن وهذا صح عن ابن مسعود الصحابة الاشياء اللي عملوها دي - [00:12:48](#)

ده اختيار الصحبة اعلى شرف يمكن ان يحزره الانسان ان يقال صحابي مش محتاج تحط حاجة تانية جنبك. خلاص. ده كفاية. جنبه جنبه. نعم. واتذكر بهذه المناسبة يعني ان الامام البخاري - [00:13:05](#)

آآ اشار الى آآ معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه لاني آآ لما الحرب اللي حصلت ما بين علي ومعاوية رضي الله عنهما. نعم. لا احد في الدنيا بما فيهم معاوية رضي الله عنه كان - [00:13:24](#)

انه افضل من علي لا كان يعلم افضل ما في الشك عند اهل السنة والجماعة وكل المسلمين وعند معاوية رضي الله عنه ان عليا كان افضل منه فبعض الناس قال لك ان معاوية ليست له مناقب. هم - [00:13:39](#)

البخاري رحمة الله عليه. ابانا ان شرف الصحبة اعظم من قبل معاوية. حتى ولم ولو لم يكن له فضل خاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه كذا او كذا او كذا كما قال فيه كثير من الصحابة. قال شرف الصحبة يعني آآ يكفي انه صحابي. واخذ بالك -

انا عايز اقول مسألة الكراهية الشديدة تنقلب الى حب شديد دي بتعتمد على الحاجتين اللي انا قلتهم. نعم طيب شيخنا يمكن انا يعني لفت نظري وحضرتك تتكلم برضو في متن هذا الحديث - [00:14:17](#)

آآ من كلام آآ سيدنا عمرو بن العاص انه لما قال ان هو بيحزم ان النبي مات وكان يحب اثنين. هم عبدالله بن مسعود. نعم. وسيدنا عمار. نعم انا يعني وانا قاعد انا اول مرة يمكن اخذ بالي من من هذه من هذا الكلام يعني - [00:14:34](#)

تصورت ان هو عارف ان النبي كان اقرب الناس اليه صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر طبعاً المبشرين بالجنة الاربعة او الخلفاء الراشدين الاربعة وعلي آآ وعثمان وعلي هل يعني يعني - [00:14:56](#)

ما كانش يدرك عمرو بن العاص مسألة ان النبي كان بيحب ابو بكر حتى انه انا فاكر هو اللي قال للنبي قبل كده مرة. من احب الناس اليك؟ قال الرجال آآ قال ابو بكر والنساء قال عائشة وقال ابوها. ابوها. يعني اشمعنى سيدنا عبدالله بن مسعود وسيدنا عمار

ولم يجيء - [00:15:12](#)

على لسانه ابو بكر وعمر والله برضه السؤال ده برضه زي ما هو خطر على بالك فجأة. الجواب ايضاً انا برضو اول مرة اسأل هذا السؤال او انتبه الى مثل هذا - [00:15:32](#)

لكن انا لا ادري بطبيعة الحال ما هو السبب ربما آآ يكون يعني آآ المودة التي كانت بين عمرو بن العاص وبين هذين كانت اكثر مدة شخصية كانت اكثر واخذ بالك ازاى؟ نعم. وربما انه لا لم ابو بكر وعمر شهرتهما يعني آآ يعني طاغية - [00:15:46](#)

وما فيش حد يقدر يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم زي ما واحد بيقول يعني ايه وكيف يصح في الازهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل نعم. يعني احنا في عز الضهر واخذ بالك وانت بتقول لي اسبت لي ان النهار طالع ان احنا بالنهار مش بالليل. انا ما اعرفش اسبتها. لان من اصعب الصعوبات توضيح البديهيات. نعم - [00:16:10](#)

تمام؟ فعشان كده ممكن يكون شهرة ذلك مش محتاجة لحاجة. لكن ربما اراد ان ينوه انه ممن شهد النبي صلى الله عليه وسلم هو يتكلم عن ابن مسعود وهو يتكلم عن عمار ابن ياسر. نعم. على اساس ان هم ليسوا يعني في مناقبهم. اه وان كانت موجودة والكلام ده. بس -

[00:16:30](#)

اقل بكثير مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر. طب ما هو ده هيستدعينا يمكن لسؤال مهم قوي يعني قد يحتاج يعني حلقات كثيرة لكن محتاج اسأله لحضرتك - [00:16:50](#)

فكرة آآ معظم الناس ممكن تسأل تكلمت فضيلتك عن ندى النبي صلى الله عليه وسلم مع الاصحاب مع ان كان احب الناس الى قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق - [00:17:03](#)

يمكن حضرتك ما اتكلمناش عنه ما شفناش ندى رسول الله مع ابي بكر وندى ابي بكر مع رسول الله. هم. صلى الله عليه وسلم بهذه الصورة. عليه الصلاة والسلام لا ده يعني الحقيقة ده موضوع آآ طويل - [00:17:17](#)

يحتاج الى بسط ان لان ابا بكر الصديق كان امة وحده انا عشان اتكلم عن ندى النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر ونادي ابي بكر الصديق كان ينبغي ان نختم او نبدأ حلقاتنا في اول حلقة في البرنامج - [00:17:32](#)

الى اخر حلقة من البرنامج عن ابي بكر فقط. مع النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اه وانا يعني اه عندي ملحوظات يعني واه على النصوص والكلام دوت استنبطتها - [00:17:50](#)

في اسناء الكلام وكده فلعل يعني. نعم يمكن الوقت ده مع حضرتك بسرعة فلعلنا نرجع هذا الى اللقاء القادم يكون بالنسبة لنا مسك الختام في ندى الحبيبين يعني رسول الله مع ابي بكر وابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:04](#)

نواصل هذا الحديث ونختم به آآ آآ حلقاتنا مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق عن ندى النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر الصديق ومردود ذلك على قلب ابي بكر فكيف كان ناداه مع رسول الله - [00:18:21](#)

صلى الله عليه وسلم الى لقاء اخير. الى ان يحين وقته اترككم في حفظ الله ورعايته. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته الستم خير

من ركب المطايا واندى اندى العالمين بطون رحيل. لكم شم الجبال من الرواسي - [00:18:36](#)
واعظم اعظم اعظم سيل معتلج البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح اذا مد بالفضاء فليس سواك يذكر
بانشراحي رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح اذا ما الدهر ينطق بالفضائل. فليس سواك يذكر - [00:19:09](#)
- [00:19:59](#)